وذكر العلامة بدر الدين الزركشي في كتابه المسمى عمل من طب
لمن حب ان النخلة لا تسمى شجرة واما قوله صلى الله عليه وسلم
فيها ان من الشجر شجرة على سبيل الاستعارة لا لارادة الالغاز
انتهى قال الحافظ جلال الدين السيوطي وفيما قاله نظر
فان الاحاديث والاثار متظافرة على تسميتها شجرة في غير
محل الالغاز وقد سميت في القران شجرة في قوله تعالى كشجرة
كشجرة قال ثم رايت التصريح في كلام اهل اللغة بتسميتها
شجرة قال الزجاج في كتاب الاستغناف النخل يسمى الشجر

قال الشاعر

واخبث طلع طلعكن لاهله ... وانكر ما جرين من شجرات

انتهى قال في القاموس اول البسر طلع فاذا انعقد فسياب
فاذا اخضر واستدار فبدال وسراد وجلال فاذا كبر شيا
فبغو فاذا عظم فبسر ثم مخطم ثم موكب ثم تذنوب
ثم جمسة ثم بعده وخالع وخالعة فاذا انتهى نضجه
فرطب ثم معو ثم تمر وقد بسطت ذلك في كتاب الروض
المسلوف فيما له اسمان الى الالوف انتهى وانواع التمر كثيرة
جدا قال الجويني كنت بالمدينة فدخلت بعض اصدقائي
فقال كنا عند الامير فتذاكروا انواع تمر المدينة فبلغت
انواع الاسود ستين نوعا ذكر السيد السمهودي
ان الموجود في المدينة مائة نوع وعشرة انواع وسمعت
سيدي الوالد رحمه الله تعالى يقرر ان السيد الجليل عبد الله

ابن

ابن شيخ العيدروس استقرا انواعه الموجودة بحضرموت
فبلغت ثلثمائة نوع وسمعت شيخنا العلامة محمد بن
علاء الدين البابلي رحمه الله تعالى يقول ان بعض الملوك تتبع
انواعه في جميع البلدان فبلغت ستمائة نوع انتهى ثم
ولي قطر حضرموت بنو قحطان فملكوه برهة من الزمان
ثم ظلموا الناس واخذوا اموالهم بالقهر والباس فتغيرت
قلوب الخلق عليهم ورموا بالسهام الادعية الصالحة
اليهم وعاقبة الدعا وخيمة والصالح طريقة سليمة

قال الشاعر

اتهزا بالدعا وتزدريه ... وما يدريك ما فعل الدعاء
سهام الليل لا تخطي ولكن ... لها امد وللامد انقضاء

ثم انطوى ملك بني قحطان وال الامر والسلطان
الى ال احمد والصبرات وكثر في ايامهم الفرح والمسرات
الى ان طغوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد وملك كل واحد
منهم بلدا وجمع عددا وعددا وهو قتل قتيلا والتجى اليه
لا يمكن الوصول اليه فكثر بسبب ذلك القتل والقتال
والجلاد والجدال الى ان تولى بدر بن عبد الله بن جعفر
ابن عبد الله بن علي بن عمر الكثيري فعلم فيهم الحيل
والخداع فاخذ تلك الحصون والقلاع وايد بالقدرة
الالهية والارادة الربانية حتى اخذ ملوكهم واحدا واحدا
وفرقهم في البلاد بددا ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا

Copyright © King Saud University